

¹ وَرَجُلٌ إِسْرَائِيلَ خَلَفُوا فِي الْمِصْقَةِ قَائِلِينَ، لَا يُسَلِّمُ أَحَدٌ مِنَّا ابْنَتَهُ لِبَنِيَامِينَ امْرَأَةً. ² وَجَاءَ الشَّعْبُ إِلَى بَيْتِ إِيلَ وَأَقَامُوا هُنَاكَ إِلَى الْمَسَاءِ أَمَامَ اللَّهِ، وَرَفَعُوا صَوْتَهُمْ وَبَكَوْا بُكَاءً عَظِيمًا. ³ وَقَالُوا، لِمَاذَا يَا رَبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ حَدَثْتَ هَذِهِ فِي إِسْرَائِيلَ، حَتَّى يُعَقَّدَ الْيَوْمَ مِنْ إِسْرَائِيلَ سَبْطٌ. ⁴ وَفِي الْعَدِ بَكَرَ الشَّعْبُ وَتَبَّوْا هُنَاكَ مَذْبَحًا وَأَصْعَدُوا مُحْرِقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامَةٍ. ⁵ وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ، مَنْ هُوَ الَّذِي لَمْ يَصْعَدْ فِي الْمَجْمَعِ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ. لَأَنَّهُ صَارَ الْخَلْفُ الْعَظِيمُ عَلَى الَّذِي لَمْ يَصْعَدْ إِلَى الرَّبِّ إِلَى الْمِصْقَةِ قَائِلًا، يُمَاتُ مَوْتًا. ⁶ وَدِمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى بَنِيَامِينَ أَجِيهِمْ وَقَالُوا، قَدْ انْقَطَعَ الْيَوْمَ سَبْطٌ وَاحِدٌ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ⁷ مَاذَا تَعْمَلُ لِلْبَاقِينَ مِنْهُمْ فِي أَمْرِ النِّسَاءِ، وَقَدْ خَلَفْنَا نَحْنُ يَا رَبُّ أَنْ لَا نُعْطِيَهُمْ مِنْ بَنَاتِنَا نِسَاءً. ⁸ وَقَالُوا، أَيُّ سَبْطٍ مِنْ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَصْعَدْ إِلَى الرَّبِّ إِلَى الْمِصْقَةِ. وَهُوَ لَا يَأْتِ إِلَى الْمَحَلَّةِ رَجُلٌ مِنْ يَابِيشِ جِلْعَادَ إِلَى الْمَجْمَعِ. ⁹ فَقَدَّ الشَّعْبُ فَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ رَجُلٌ مِنْ سُكَّانِ يَابِيشِ جِلْعَادَ. ¹⁰ فَأَرْبَعٌ مِنَ الْجَمَاعَةِ إِلَى هُنَاكَ اثْنِي عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي الْبَاسِ، وَأَوْصَوْهُمْ، اذْهَبُوا وَاصْرُبُوا سُكَّانَ يَابِيشِ جِلْعَادَ بِحَدِّ السَّيْفِ مَعَ النِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ. ¹¹ وَهَذَا مَا تَعْمَلُونَهُ، تُحَرِّمُونَ كُلَّ ذَكَرٍ وَكُلَّ امْرَأَةٍ عَرَفَتْ اصْطِجَاعَ ذَكَرٍ. ¹² فَوَجَدُوا مِنْ سُكَّانِ يَابِيشِ جِلْعَادَ أَرْبَعَ مِئَةَ قَتَاةٍ عَذَارَى لَمْ يَعْرِفَنَّ رَجُلًا بِالْاصْطِجَاعِ مَعَ ذَكَرٍ، وَجَاءُوا بِهِنَّ إِلَى الْمَحَلَّةِ إِلَى شَيْلُوهَ الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. ¹³ وَأَرْسَلَتْ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا وَكَلَّمَتْ بَنِي بَنِيَامِينَ الَّذِينَ فِي صُحْرَةِ

رَمُونَ وَاسْتَدْعَوْهُمْ إِلَى الصَّلَاحِ. ¹⁴ فَتَرَجَعَ بَنِيَامِينَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، فَأَعْطَوْهُمْ النِّسَاءَ اللَّوَاتِي اسْتَحْيَوْهُنَّ مِنْ نِسَاءِ يَابِيشِ جِلْعَادَ. وَلَمْ يَكْفُوهُمْ هَكَذَا. ¹⁵ وَدِمَ الشَّعْبُ مِنْ أَجْلِ بَنِيَامِينَ، لَأَنَّ الرَّبَّ جَعَلَ سَقًّا فِي أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. ¹⁶ فَقَالَ شُبُوخُ الْجَمَاعَةِ، مَاذَا تَصْنَعُ بِالْبَاقِينَ فِي أَمْرِ النِّسَاءِ، لَأَنَّهُ قَدْ انْقَطَعَتِ النِّسَاءُ مِنْ بَنِيَامِينَ. ¹⁷ وَقَالُوا، مِيرَاثُ نَحْنُ لِبَنِيَامِينَ، وَلَا يُمَحَى سَبْطٌ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ¹⁸ وَنَحْنُ لَا نَقْدِرُ أَنْ نُعْطِيَهُمْ نِسَاءً مِنْ بَنَاتِنَا، لَأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ خَلَفُوا قَائِلِينَ، مَلْعُونٌ مَنْ أَعْطَى امْرَأَةً لِبَنِيَامِينَ. ¹⁹ ثُمَّ قَالُوا، هُوَذَا عِيدُ الرَّبِّ فِي شَيْلُوهَ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ شِمَالِيَّ بَيْتِ إِيلَ، شَرْقِيَّ الطَّرِيقِ الصَّاعِدَةِ مِنْ بَيْتِ إِيلَ إِلَى سَكِيمَ وَجَنُوبِيَّ لَبُونَةَ. ²⁰ وَأَوْصُوا بَنِي بَنِيَامِينَ، امْضُوا وَاكْمِنُوا فِي الْكُرُومِ. ²¹ وَأَنْظُرُوا. فَإِذَا حَرَجَتْ بَنَاتُ شَيْلُوهَ لِيَذْرَنَ فِي الرَّقْصِ، فَاحْزِرُوا أَنْتُمْ مِنَ الْكُرُومِ وَاحْطِفُوا لَأَنْفُسِكُمْ كُلُّ وَاحِدٍ امْرَأَتَهُ مِنْ بَنَاتِ شَيْلُوهَ، وَادْهَبُوا إِلَى أَرْضِ بَنِيَامِينَ. ²² فَإِذَا جَاءَ آبَاؤُهُمْ أَوْ إِخْوَتُهُمْ لِيَسْكُنُوا إِلَيْنَا، فَقُولْ لَهُمْ، تَرَافُوا عَلَيْهِمْ لِأَجْلِنَا، لِأَنَّا لَمْ نَأْخُذْ لِكُلِّ وَاحِدٍ امْرَأَتَهُ فِي الْحَرْبِ، لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ لَمْ تُعْطَوْهُمْ فِي الْوَقْتِ حَتَّى تَكُونُوا قَدْ أَنْمَنتُمْ. ²³ فَقَعَلَ هَكَذَا بَنُو بَنِيَامِينَ، وَاتَّخَذُوا نِسَاءً حَسَبَ عَدَدِهِمْ مِنَ الرَّافِضَاتِ اللَّوَاتِي اخْتَطَفُوهُنَّ، وَدَهَبُوا وَرَجَعُوا إِلَى مُلْكِهِمْ وَتَبَّوْا الْمُدْنَ وَسَكَنُوا بِهَا. ²⁴ فَسَارَ مِنْ هُنَاكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى سَبْطِهِ وَعَشِيرَتِهِ، وَحَرَجُوا مِنْ هُنَاكَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مُلْكِهِ. ²⁵ فِي تِلْكَ الْآيَامِ لَمْ يَكُنْ مَلِكٌ فِي إِسْرَائِيلَ. كُلُّ وَاحِدٍ عَمِلَ مَا حَسَنَ فِي عَيْنَيْهِ.